

هيئة طلبة قسم التخصص في العلوم الإسلامية

بطاقة تعريفية

لقسم التخصص في العلوم الإسلامية

بمعهد عمي سعيد - غرداية

جمادى الثانية 1430 هـ / جوان 2009م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد : قال الله تعالى: ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة؛ فلولا نفر من كل فرقة منهم

صائفة ليتفقهوا في الدين؛ ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾ [التوبة؛ 122].

وقال رسول الله ﷺ: ﴿من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين...﴾ [رواه الترمذي].

قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد (الجزائر) يُعنى بالدراسات العليا

في الشريعة الإسلامية، وإبرازا لمسيرة القسم وتطوره والنتائج المتحصل عليها، وإلحاح كثير من الإخوة في التعرف عليه وعلى نتائجه، نضع بين أيدي الإخوة الكرام هذه النبذة المختصرة عن القسم.

التأسيس : يعتبر قسم التخصص خطوة طبيعية في مسار تطور التعليم الحر بوادي مزاب، حيث إنه بعد استكمال صرح معهد عمي سعيد الثانوي كان التفكير والتحضير لمرحلة جامعية، وبعون الله وتوفيقه كان الافتتاح يوم الأربعاء 22 ربيع الأول 1409 هـ / 02 نوفمبر 1988.

البرامج : قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد قسم يعنى بتدريس العلوم الشرعية دراسات عليا، ويستمد برامجه ومقرراته من بعض الجامعات الإسلامية (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، جامعة آل البيت بالأردن، كلية الشريعة بجامعة دمشق بسوريا، ...) مع التركيز على المدرسة الإباضية.

2- إحصاءات:

- ◆ درس ويدرس في هذا القسم 123 طالبا.
- ◆ بلغت عدد دفعاته 12 دفعة.
- ◆ سيستقبل في الموسم القادم إن شاء الله 2010/2009 الدفعة الثالثة عشر.
- ◆ درس ويدرس في هذا القسم طلبة من كل قصور وادي مزاب الثمانية، ومن دول مالي وكوت ديفوار وغينيا كوناكري وتنزانيا وعمان.

3- أهداف القسم

يهدف قسم التخصص إلى تحقيق ما يلي :

- ❖ إعداد طلبة أكفاء مؤهلين للتصدي لميادين التعليم والإفتاء والدعوة والإرشاد.
- ❖ تكوين باحثين أكفاء متمكنين من أصول المدرسة الإباضي وقواعدها.
- ❖ تخريج باحثين مطلقين بتقنيات البحث العلمي مؤهلين للدراسات العليا والبحوث الشرعية .
- ❖ التعريف بالفكر الإباضي وبخصائصه.
- ❖ توفير فرص للدراسة والبحث في تراث المدرسة الإباضية.
- ❖ التنقيب عن التراث الإسلامي ونفض الغبار عنه بتحقيقات علمية منهجية.

4- دوافع تأسيس القسم:

ضرورة وجود هذا القسم وأمثاله تقتضيها :

- ❖ خصوصية المجتمع الإباضي المزابي وثراء تراثه الحضاري.
- ❖ حاجة المساجد إلى أئمة ومشرفين، ودعاة ومرشدين.
- ❖ ضرورة تفعيل دور العشائر (توجيه الشباب، إرشاد العرس، تنفيذ الوصايا وقسمة التركات، إصلاح ذات البين، ...).

أهمية التعليم الحر وضرورة توفير معلمين أكفاء وتفعيل المنظومة التربوية الحرة.

5 - ثمار يانعة

خَرَجَ هذا القسم ثلة من الطلبة أخذوا مواقعهم في المجتمع:

- عزابة في قصور وادي مزاب.
- دعاة ومربون في أوطانهم من خلال جمعيات دينية تربوية.
- مفتون في بعض الهيئات.
- مرشدون في كثير من مساجد الوادي.
- مشرفون على حلقات علمية.
- مؤطرون لتربصات لتحفيظ القرآن الكريم.
- خطباء جمعة في ثلة من مساجد الوادي.
- أساتذة - خاصة في مواد الشريعة - في كثير من المدارس والمعاهد الحرة، وبعضهم خَلَفَ لمشايخهم في قسم التخصص.
- مرشدو عرس في كثير من العشائر.
- محققون ومؤلفون.
- باحثون في التراث.
- منتخبون في بعض المجالس الرسمية.

6 - تجربة المتخرجين من الجامعات مع قسم التخصص في العلوم الإسلامية:

التحق بقسم التخصص ثلة من الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات بعد حصولهم على شهادة الليسانس أو شهادة مهندس دولة، وقد حققت هذه التجربة نتائج مشجعة تشق الطريق أمام الطلبة المتخرجين للمضي في هذا السبيل، ومن مزايا هذه التجربة أن الطالب من هذا النوع يحقق الازدواجية في الدراسة إذ يجمع بين علوم الشريعة وعلوم الحياة، فما أحوجنا إلى طبيب أو كيميائي أو فيزيائي أو مهندس لهم إمام وإحاطة بعلوم الشريعة.

7 - اهتمام الطلبة من خارج الجزائر بقسم التخصص ورغبتهم في الالتحاق به: تزايدت في الآونة الأخيرة طلبات الالتحاق بقسم التخصص، وقد ضم هذا القسم في جناباته مجموعة من هؤلاء:

- كمارا عمر بن كرمغ من دولة غينيا كوناكري درس في هذا القسم من 2005/2001

وقد أسس في غينيا جمعية الاستقامة، وهو باتصال مع الإخوة للتنسيق في مجال الدعوة إلى الله.

- طالبان من كوت ديفوار في قسم السنة الرابعة على وشك التخرج.

- 03 طلبة من عمان.

- 03 طلبة من مالي.

- طالبان من زنجبار.

وهناك تسجيلات للموسم القادم من بعض الطلبة من بلدان شتى: كوت ديفوار، مالي، ...

8 - نداء الوفاء:

☞ أيها الشاب الغيور على دينه وأمته؛

☞ أيها المسؤولون في العشائر؛

☞ يا أهل الحل والعقد في المجتمع؛

إن تعلم العلم الشرعي فرض كفائي، ولا يتحقق إلا بتفريع ثلة من الطلبة لذلك؛ لذا...

فإننا نهيب بكم أن تستشعروا أهمية هذه القضية المصيرية، وتفكروا في مستقبل أمتكم؛ فهي أحوج ما

تكون إلى علماء مرابنين، يثرون لها الطريق، ويأخذون بأيدي ناشئتها.

قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد يتيح ذلك، ويفتح أبوابه لكل من تتوفر فيه

الشروط.

☞ فسارعوا إلى الاستنارة بالعلم الشرعي.

☞ وأطروا المتفرغين لذلك، وشجعوهم وساهموا في نشر العلم الذي سينتفع به.